

## 72 - دروس وفوائد من آية الكرسي الشیخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه وننعوا بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:03

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد ورسوله صلی الله وسلام عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا اللهم علمنا ما ينفعنا - 00:00:23

وزدنا علما وبعد ايها الاخوة الكرام هذا هذا اللقاء الاخير فيما يتعلق بالدروس والفوائد المستفادة من هذه الآية المباركة آية الكرسي التي هي اعظم آية في كتاب الله تبارك وتعالى. وقد مر معنا مع ان مفيدة - 00:00:43

ولطائف نافعة وفوائد مستفادة من هذه الآية المباركة في دلالتها على التوحيد وعظمته الله جل وعلا وجلاله وكماله وانه تبارك وتعالى المستحق للعبادة وحده دون سواه وذكر البراهين والدلائل والحجج البينات - 00:01:13

على ان العبادة حق خالص لله تبارك وتعالى ليس له فيه شريك ولا نديد الى غير ذلك من الفوائد المتنوعة التي مرت معنا وهي مستفادة من هذه الآية مباركة آية الكرسي - 00:01:46

وعرفنا ان هذه الآية المباركة اخلصت لبيان التوحيد. فليس فيها الا تقرير التوحيد وذكر دلائله وبراهينه ولهذا عظمت هذه الآية بعظم ما تظمنته وهو التوحيد الذي هو الغاية التي خلق الخلق لاجلها - 00:02:10

واوجد لتحقيقها. ولعل من المناسب ان تكون خاتمة هذه دروس الكلام على بعض الفوائد والثمار والاثار التي يجنيها اهل التوحيد من التوحيد وحيد في الدنيا والآخرة والتوحيد ثماره لا تحصى وفوائده لا تستقصى بل ان كل خير - 00:02:33

يناله العبد في الدنيا والآخرة ثمرة من ثمار التوحيد ونتيجة من نتائجه ونعم الله تبارك وتعالى على اهل التوحيد والاخلاص لا حد لها ولا عد فلا تعلم ونفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون - 00:03:06

ولعل اول ما نقف عنده من فوائد التوحيد الفائدة اليها في الآية التي تلي آية الكرسي وكذلك الفائدة الاخرى في الآية التي تليها فذكر عقب آية الكرسي ثمرتين عظيمتين من ثمار ذكر الله جل وعلا عقب آية الكرسي ثمرتين عظيمتين - 00:03:32

من ثمار التوحيد واثرين مباركين من اثاره. اما الاولى فان الموحد بتوحيده واخلاصه لله تبارك وتعالى واقباله على الله عز وجل وحده بالعمل دون سواه وبراءته من الشرك وخلوته منه - 00:04:07

يكون بذلك مستمسكا بالعروة الوثقى التي لا انفصال لها وهذه ثمرة مباركة لا ينالها الا الموحد كما قال الله جل وعلا في الآية التي تلي آية الكرسي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله هذا هو الموحد - 00:04:35

التوحيد كفر بالطاغوت وايمان بالله وقوله فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله هو معنى قوله في آية الكرسي الله لا الله الا هو لان لا الله هذا الكفر بالطاغوت الا الله هذا الایمان بالله واخلاص العبادة له جل وعلا - 00:04:54

ولهذا قوله فمن يكفر بالطاغوت مؤمنا بالله برينا من الشرك مخلصا لله - 00:05:14

فانه بهذا الامر قد استمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصال لها ولا انقطاع ولا انفصال وهذا فيه دلالة على نجاته وسلامته وعزه ورفعته في دنياه وآخرها لانه مستمسك بعروة وثيق - 00:05:37

اي بمتمسك وثيق وبارتباط وثيق لا ينفصم ولا ينقطع ولا يتصرم بخلاف ما يتمسك به اهل الباطل وارباب الضلال فكل ما يتمسك به

غير التوحيد فهو ظياع وتباب والتوكيد هو العروة الوثقى - 00:05:58

التي لا فضام لها من تمسك بها فاز ونجا وافلح في دنياه وآخرها بل يمكن ان نقول ان مثل التمسك بهذه العروة الوثقى مثل سفينه نوح مثل سفينه نوح التي من من ركبها نجا - 00:06:22

ومن تركها غرق وهلك وسفينة نوح في الحقيقة الذين نجوا عليها هم اهل التوحيد والذين هلكوا من لم يركبوا هذه السفينه كلهم من اهل الشرك كل من اهل الشرك بما فيهم زوجته وولده كما سبق - 00:06:42

بيان ذلك وايظاًه فالتوحيد هو المعتصم والمتمسك والعروة الوثقى التي لا تنفص والتي يكون بتمسك العبد بها عزه وفلاحه ونجاته في الدنيا والآخرة ولا تكونوا لا يكونوا لامر المرء في الدنيا والآخرة عصمة - 00:07:01

ونجاة الا بالتوحيد ولهذا في الدعاء قال عليه الصلاة والسلام اللهم اصلاح لي ديني الذي هو عصمة امري عصمة امر الامر وسلامته ونجاة العبد ووعزة وفلاحه لا يكون الا بصلاح الدين بالتوحيد - 00:07:29

ولهذا في قوله سبحانه وتعالى ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. قال بعض المفسرين لا تفسدواها بالشرك بعد ان اصلاحها الانبياء بالتوحيد فالتوحيد هو صلاح الناس وعزمهم وعصمتهم ونجاتهم وهو المتمسك الوثيق - 00:07:51

ولهذا لتنبه الى هذه الثمرة المباركة العظيمة التي ذكرت عقب اية التوحيد. اية الكرسي اية اخلصت لبيان التوحيد وتقريره ثم في الآية التي تليها ذكرت هذه هذه الثمرة الرفيعة العالية المباركة التي لا ينالها الا اهل التوحيد - 00:08:13

الذين آآحققوه واتوا به وكانوا من اهله واستمسكوا به فنالوا هذه الثمرة العظيمة ولا يشترك معهم فيها سواهم خاصة باهل التوحيد اما من سواهم فكل شيء تمسكوا به يتقطع - 00:08:38

اما في الدنيا او في الآخرة كما قال الله سبحانه وتعالى وتقطعت بهم الاسباب يعني العلائق والروابط وما يستمسكون به كله يتقطع كله يتقطع الا ما كان لله كما قيل ما كان لله دام واتصل - 00:09:00

وما كان لغيره انقطع وانفصل الذي لغير الله ينقطع لان آآلانها عرى منفصمة عرى متقطعة عرى واهية ضرب الله عز وجل مثل ما يستمسك به المشرك مثل بيت العنكبوت - 00:09:18

ارأيت لو ان رجلا تعلق ببيت عنكبوت لينجو من غرق او ينجو من هلاك ايغفي عنه شيئاً ولهذا من يشرك بالله مثله مثل من يتعلق بالقشة او يستمسك ببيت العنكبوت - 00:09:37

ولهذا قيل استغاثة آآالانسان بغير الله كاستغاثة الغريق بالغريق يستمسك بماذا اذا اذا التجأ واعتصم بمن لا ينفع نفسه ولا ينجي نفسه ولا يملك لنفسه موتا ولا حياة ولا نشورا اذا اذا تمسك - 00:09:55

والتجأ الى امثال هؤلاء ماذا يغفون عنه ولهذا التوحيد هو العروة الوثقى التي من تمسك بها نجا في الدنيا والآخرة. بل لا نجاة في الدنيا والآخرة الا بالتوحيد - 00:10:19

ولهذا يا اخوان لعل من الفوائد العظيمة التي يحصل لفت الانتباها لها ان اية الكرسي نحتاج جميعا الى ان نقرأها مرات كثيرة كما رغبنا في ذلك في السنة بحيث نقرأها في في اليوم مرات كثيرة - 00:10:37

ولا يكون حظنا منها مجرد القراءة بل نتبع هذه القراءة بمجاهدة للنفس على فهم المعانى العظيمة التي دلت عليها هذه الآية المباركة والامر الثالث ان نحقق ذلك في حياتنا ان نتحقق هذا التوحيد في حياتنا في قلوبنا في اعمالنا في مقاصدنا في نياتنا - 00:10:54

في توجهاتنا يكون الانسان لله عملاً توجه لله ما يريد به مقاصده واعماله وجه الله سبحانه وتعالى فإذا كان من اهل اية الكرسي المحققين لها تأتيه النتيجة في الآية التي تليها هي فقد استمسك بالعروة الوثقى - 00:11:16

لكن متى يكون الانسان مستمسكا بالعروة الوثقى الا اذا كان فعلاً يعلم ويعلم ويعمل ويتحقق اما قراءة مجردة بدون فهم وبدون وعي او حتى قراءة مع مناقضة بالعمل نسأل الله العافية بعض الناس ممكناً يقرأ اية الكرسي - 00:11:35

لكنه لا عند لا اشكال عنده في ان يستغث بغير الله يقرأ اية الكرسي مرات كثيرة لكن ليس عنده اشكال ان يستغث بغير الله او يمد يديه ويقول مدد يا فلان اغثني يا فلان - 00:12:00

ما عنده اشكال في في هذا الامر فهذا حرم نفسه من خيري الدنيا والآخرة واقع نفسه في شدة الهاك وقلنا ان اية الكرسي لم تبقي لسائل مقالا ولم تفتح لمتحدث مجالا لانها قررت التوحيد - 00:12:12

طوله ودعائمه ودلائله فقادت الحجة واستبان السبيل فلم يلجاً الى غير الله؟ ولما يستغاث بغير الله؟ ولماذا يتوكى على غير الله ولم يطلب المدد من غير الله؟ والسبيل استبان باوضح ما يكون بل بوضوح الشمس في هذه الاية المباركة. ولهذا من جنح عما دلت عليه 00:12:32 -

هذه الاية من التوحيد والاخلاص لا يكون مستمسكا بالعروة الوثقى وانما يكون مستمسكا ببيت العنكبوت يكون مستمسكا ببيت العنكبوت فيهلك في دنياه وآخره هذى الشمرة الاولى ننتقل الى ثمرة اية - 00:12:52

ننتقل الى ثمرة ثانية في الاية التي تلي هذه الاية وهي ان اهل التوحيد هم اهل الولاية ولهذا قال الله سبحانه وتعالى الله ولد الذين امنوا قال في الاية التي تلي - 00:13:11

الاية التي تلي اية الكرسي يعني الاية الثانية بعد اية الكرسي قال الله الله ولد الذين امنوا والاحظ الارتباط بين الايات لما ذكرت اية التوحيد وذكر ان الموحد هو المستمسك بالعروة الوثقى ذكر الله عز وجل بعد ذلك توليه للموحد - 00:13:28

ذكر تبارك وتعالى توليه للموحد. الله ولد الذين امنوا هذه الولاية خاصة باهل التوحيد خاصة باهل الایمان والتوحيد والاخلاص لا يدخل معهم فيها سواهم الله ولد الذين امنوا. اذا قيل من هم الذين امنوا - 00:13:48

اذا قيل من هم الذين امنوا؟ قيل اقرأ ما قبلها الذين حققوا ما قبلهم والذين امنوا اللي قرأ اية الكرسي وعرف التوحيد الذي فيها والاخلاص الذي فيها وافرده الله سبحانه وتعالى - 00:14:10

بالعمل وكفر بالطاغوت وامن بالله وصار بذلك مستمسكا بالعروة الوثقى صار اهلا لولاية الله صار اهلا لولاية الله اي لان يتولاه الله سبحانه وتعالى. واذا تولاه الله اذا تولاه الله حاز الخير كله - 00:14:23

اذا كان الله عز وجل ولد اي حافظه وناصره ومؤيده والمدافع عنه والمعين له اليس الله بكاف عبده؟ اذا تولى الله عز وجل عبده كفي من كل شيء ووقي من كل شر وحفظ من كل بلاء - 00:14:45

اليس الله بكاف عبده ويحفونك بالذين من دونه ومن يضل الله فما له من هاد؟ ماذا يظر من دون الله اذا كان الله تولى عبده حفظا وتأييده ونصرها وهو رعاية - 00:15:02

ولهذا اقرأ ما يتربت على ولاية الله لعبد من الشمار والاثار في الحديث المعروف عند العلماء بحديث الولي بحديث الولي يقول الله عز وجل وهو حديث قدسي من كلام رب العالمين - 00:15:20

يقول الله عز وجل من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب انظر تولي الله لوليه وحفظ الله سبحانه وتعالى لوليه وتأييده له ودفاعه عنه ونصرته له - 00:15:37

من امن عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب ولا يزال عبدي يتقرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي التوافل هنا قف مرتين عند هذا الحديث عند قوله عبدي عبدي - 00:15:58

حتى تعرف سر الامر اساس الامر ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي. من من ينادي غير الله ويستغث بغير الله؟ وويذبح لغير الله ويصرف شيء من العبادة لغير الله هل هو داخل تحت عبدي - 00:16:17

عبدي هذه لا تكون الا للموحد عباد الرحمن الموحد الذي يخلص لله. اما الذي يجعل مع الله ندا وشريكا فقد قال الله في الحديث القدسي الآخر ان اغنى الشركاء عن الشرك - 00:16:38

من عمل اشرك معه فيه غيري تركته وشركه فلا يكون عبادا لله عبودية الوهيتها وتوحيده الا بالاخلاص والتوحيد ولهذا الموحدون كما يدل هذا الحديث الموحدون الذين هم اهل ولاية الله على رتبتين - 00:16:51

الرتبة الاولى موحد محافظ على الفرائض موحد محافظ على الفرائض. ما هي الفرائض معروفة. واجبات الاسلام فرائض الاسلام. يؤدي الفرائض ويبتعد عن المحرمات. هذا ولد اهل الله يؤدي الفرائض ويبتعد عن المحرمات. ليس عنده نشاط على المستحبات

والنوافل والراغب ما عنده نشاط. لكن الفرائض ما يضيعها - 00:17:16

والمحرمات لا ينتهكها هذاولي من اولياء اللهولي من اولياء الله والله عز وجل تكفل بحفظه وهو داخل تحت قول من عادي لي ولها رتبة من الولاية وتسمى رتبة المقتضدين كما سيأتي ذكرها في الآية الكريمة - 00:17:42

ثم اعلى منه رتبة وهم من زادوا على على محافظتهم على الفرائض وبعدهم عن المحرمات العناية بالنوافل. ولهذا ذكر الرتبة الثانية بقوله ولا يزال قالوا عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه - 00:18:03

فاما احبيته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها ولئن ولين سألني لاعطينه ولئن استعاذ بي لاعيذنه هذه رتبة عالية جدا - 00:18:19

رتبة السابقين بالخيرات رتبة المقربين والله عز وجل ذكر ان اهل التوحيد على ثلاثة اقسام اهل التوحيد على ثلاثة اقسام. اقرأها في قوله سبحانه وتعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من - 00:18:38

عبادنا قف هنا مثل ما مر عليك عبدي عبدي من عبادنا هنا المراد بالعبودية عبودية الوهية التي هي التوحيد فأهل التوحيد ثلاثة اقسام ما هي قال فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات. كم قسم - 00:18:58

ثلاثة فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها من هم جنات عدن يدخلونها كلهم ولا بعضهم؟ كلهم جنات عدن يدخلونها الظالم لنفسه والمقتضى والسابق بالخيرات الواو تشملهم. ولهذا الشيخ الشنقيطي رحمة الله - 00:19:19

يقول عن هذه الواو ويعظمها تعظيمها كثيرا ودائما يطري هذه الواو في مواضع من تفسيره يكون هذه تكتب بماء العيون الواو هذى شأنها عظيم لماذا؟ لأنها شملت حتى الظالم لانه لما ذكر الاقسام الثلاثة قال جنات عدن يدخلونها - 00:19:47

وبعدها لما ذاك لما ذكر هؤلاء وقال انهم جنات عدن يدخلونها بعدها بقليل ذكر الكافر قال والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور - 00:20:06

اذا عندنا الان اهل التوحيد ثلاثة اقسام وكلهم من اهل الجنة. لكن هنا انتبه الى مسألة مهمة في الموضوع هل كلهم من اهل الجنة يعني ان دخولهم للجنة دخول اولي - 00:20:22

ما يسبقه عذاب هنا لابد ان ننتبه اما المقتضى والسابق بالخيرات فانهما يدخلان الجنة بدون حساب المقتضى والسابق بالخيرات يدخلان الجنة بدون حساب اوليا لان ما في موجبات الحساب الكبائر ليست موجودة وان كان عنده شيء من اللهم فالحسنات يذهبن السينيات - 00:20:37

الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى الى رمضان مكفرات لما بينهما ما اجتنبت الكبائر والاحاديث في هذا المعنى كثيرة فاما كان الانسان محافظ على الفرائض ومجتنب المحرمات او كان محافظا على الفرائض مجتنب المحرمات وزاد في الرغائب والمستحبات فهذا يدخلان بدون حساب. المقتضى والسابق بالخيرات - 00:21:06

اما الظالم لنفسه فهو داخل للجنة سيدخل الجنة تشمله الواو لكن لا يعني هذا ان يكون دخوله دخولا اوليا. لان الجنة دار الطيب المحسن. فان كان عنده خبث دون خبث الشرك فانه يظهر في النار وينهى فيها ثم اذا تنقى وتظهر دخول الجنة - 00:21:31

اما اذا كان خبته خبث الشرك والعياذ بالله فالنار لا تطهره ولهذا من يدخلون النار على قسمين قسم يدخلون لعذاب ابدي وعقوبة سرمدية ابديابدين وهم الكفار لان النار لا تطهر ما هم عليه من الشرك ولا تنقيه - 00:21:57

واخرون يدخلون النار وعندهم التوحيد ولكن عندهم معاصي دون الشرك فهو لاء دخولهم للنار ليس دخول تخليد وتأييد وانما هو دخول تنقية وتطهير ولهذا جاء في الحديث في الصحيحين في البخاري ومسلم - 00:22:16

من حديث ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر اهل الكبائر من امته ذكر اهل الكبائر من امته قال انهم اذا دخلوا النار اماتتهم النار اماتة - 00:22:34

وتفحموا يعني يصبحون قطعا من الفحم اما انتتهم النار اماتة والحديث في الصحيحين اماتتهم النار اماتا ثم صاروا قطع الفحم ثم

يخرجون منها طبائر طبائر ما معنى طبائر طبائر؟ اي جماعات جماعات دفعات دفعات - 00:22:53

لو قال قائل لماذا لا يخرجون دفعة واحدة؟ ايش الجواب الكبار التي كانوا يفعلونها هل هي على مستوى واحد ولهذا متفاوتة فيخرجون دفعات منهم من كبار كثيرة فيكون خروجه متاخر. ومنهم من كبار قليلة فيكون خروجه متقدم - 00:23:13  
ولهذا يخرجون طبائر طبائر يعني دفعات دفعات من النار ثم ماذا يصنع بهم؟ قال عليه الصلاة والسلام فيلقون في نهر الفردوس ما الذي يلقي في نهر الفردوس؟ قطع من الفحم - 00:23:31

قطع من الفحم تلقى في نهر الفردوس الحديث مرة ثانية في الصحيحين فيلقون في نهر الفردوس قال عليه الصلاة والسلام فيحيون مايه كما تنبت الحبة في حميم السيل كما تنبت الحبة في حميم السيل ما ما هي الحبة؟ البذور التي تكون في الوادي - 00:23:46  
الوادي يكون ممتلى بذور متراوحة في وسطه ثم اذا جاء السيل يطفح حمل هذه البذور على متنه ثم القاها على جنبي الوادي فاذا بها تنبت على جنبي الوادي وتحيا بماءه - 00:24:09

فيقول عليه الصلاة والسلام يحيون بماءه كما تنبت الحبة في حميم السيل يعني يحملها السيل اذا جاء يطفح احد الصحابة كان جالسا يسمع النبي عليه الصلاة والسلام وهو يحدث بهذا الحديث فقال متعجبًا سبحان الله كأنه صلى الله عليه وسلم عاش في الادية - 00:24:27

كانه عاش لأن هذى معلومة ما يعرفها الا اهل البوادي فيقول سبحان الله كأن النبي عليه الصلاة والسلام عاش في الادية. هؤلاء يخرجون من النار من هم؟ هذا الظالم لنفسه. هنا انتبه لمسألة مهمة. ظلم الانسان لنفسه - 00:24:47  
ظلم الانسان لنفسه اما ان يكون ظلم بالمعاصي التي دون الشرك وهذا الذي هذه عقوبته عقوبة ان عاقبه الله وان عذبه الله ليس ماذا ليس عقابا ابدا مخلدا في نار جهنم ليس هذا - 00:25:06

بل هو عذاب الى وقت محدود وامد محدود على قدر حجم ذنبه ثم يخرج الى الجنة. وقد جاء في حديث صحيح ان رب العالمين حديث قدسي ان رب العالمين يقول اخرجوا من النار من قال لا الا الله وفي قلبه ادنى مثقال ذرة من ايمان - 00:25:26  
فالموحد لن يخلد في النار ولهذا قال العلماء من فوائد التوحيد انه ان كان تماما منع من دخول النار وان كان ناقصا بالذنب منع من الخلود فيها مرة ثانية خذوها فائدة جميلة. العلماء يقولون ماذا؟ يقولون التوحيد ان كان تماما - 00:25:47  
ما معنى تماما؟ يعني حققه صاحبه. حققه ما معنى حققه؟ يعني كمله؟ اتقنه ازاده يقول العلماء تحقيق التوحيد هو تصفيته وتنقيته من شوائب الشرك والبدع والمعاصي فمن حق التوحيد منعه تحقيق التوحيد من دخول النار كما في الحديث الصحيح ان الله حرم على النار من قال لا الا الله يبتغي بذلك - 00:26:10

الله هذا محقق التوحيد النار عليه حرام. ما يدخلها ما يدخلها ولا يناله شيء من عذابها و اذا كان التوحيد ناقصا بماذا؟ بالذنب والمعاصي فانه يمنع من ماذا يمنع من الخلود - 00:26:37

يمنع من الخلود لا يخلد في النار الا المشرك واقرأ هذا في قول الله سبحانه وتعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. كل الذنب - 00:26:56  
التي دون الشرك جعلها رب العالمين تحت ماذا مشينته. اما الذنب الذي توعد صاحبه بأنه لا يطمع في مغفرة الله ابدا ان مات عليه فهو الشرك بالله من مات فليس له في فليس له مطعم في غفران الله ورحمته - 00:27:18

ابدا ليس له مطعم في في مغفرة الله ورحمته و اذا دخل النار ونادى وطلب نجاة طلب عودة للدنيا لا مطعم له والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور وهم يصطرون - 00:27:38

فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير فاذا كان مشركا ليس له في النار الا العذاب المؤبد - 00:28:01

بل ان اشد اية كما قال بعض المفسرين على اهل النار اية جاءت في سورة عمان ماذا قال الله فيها؟ فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا تذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا. مثل من يقال له هذا الكلام عنده مطعم انه ينال عفو ينال مغفرة ينال رحمة ليس له فيها الا - 00:28:20

العذاب فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا يعني ليس لكم تخفيف لا يقضى عليهم فيمتووا ولا يخفف عنهم من عذابها وامر اعظم من هذا  
الزيادة فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا. هذا شأن المشرك - [00:28:44](#)

اما الموحد الذي اصابته النار بذنبه اصابته النار بذنبه فانه يخرج منها بعد ان يعذب فيها ان لم يتظاهر في الدنيا من هذه الذنب  
يظهر في النار يوم القيمة لان الجنة دار الطيب المحسن لا يدخلها من عنده طيب - [00:29:01](#)

بخث ماذا يقال للداخلين طبتم فادخلوها خالدين فاذا كان عنده خبث من الكبائر والذنب ولم يتظاهر في الدنيا يظهر في في في نهر  
جهنم يوم القيمة ولها ابن القيم رحمة الله عليه - [00:29:23](#)

يقول كلمة جميلة في بعض كتبه يقول في الجنة ثلاثة انهر يقول عفوا في الدنيا ثلاثة انهر من تظاهر بها طهرته ما هي؟ قال الحسنات  
الماحية والتوبة النصوح والمصائب المكفرة - [00:29:39](#)

هذه هذه ثلاثة انهر موجودة في الدنيا للتطهير الحسنات الماحية والتوبة النصوح والمصائب المكفرة. فمن تظاهر بها طهرته ومن لم  
يتظاهر بها طهره الله يوم القيمة في نهر جهنم طهره الله يوم القيمة في نهر جهنم - [00:29:59](#)

لاحظ طهره الله يعني دخوله للتطهير بخلاف الكافر فان دخوله ليس للتطهير لان النار ما تظاهر الشرك ما تظاهر النار  
اعود ثانية واقول الظلم ظلمان ولعلك تنبهت لهذين النوعين في السياق الذي ذكرته ظلم للنفس بالمعاصي التي دون الشرك وظلم  
لنفس بالكفر - [00:30:20](#)

لا والكافرون هم الظالمون ان الشرك لظلم عظيم. والله عز وجل نص على الظالمين في السياق الذي ذكرته لكم ثم اورثنا الكتاب الذين  
اصطفيانا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير - [00:30:49](#)

جنتا عدن يدخلونها الظالم لنفسه هنا هل هو بالشرك ولا بالمعاصي بالمعاصي اقرأ بعد قليل في نفس السياق والذين كفروا لهم نار  
جهنم لا يقضى عليهم فيمتووا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور - [00:31:09](#)

وهم يصطادون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم فذوقوا فما للظالمين  
من نصير. هل قوله هنا للظالمين مثل قوله ومنهم ظالم لنفسه - [00:31:28](#)

لا الاول ظلم نفسه بالمعصية والثاني ظلم نفسه بماذا؟ بالشرك. الذي ظلم نفسه بالمعصية سيدخل الجنة باذن الله كأنه عرفة لعقوبة  
على ذنبه ومرحلة تعذيب وتطهير ثم الدخول الى جنات النعيم - [00:31:48](#)

ولهذا جاء في حديث صحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من قال لا الله الا الله دخل الجنة يصيبه قبل ذلك ما يصيبه من قال لا  
الله الا الله - [00:32:09](#)

خالصا من قلبه او كذا دخل الجنة يصيبه قبل ذلك ما يصيبه. يعني قد يعاقب اذا كان عنده مع توحيد كبائر وذنب قد يعاقب. اما  
الظالم لنفسه بالكفر فهذا لا مطبع له في مغفرة الله. ولهذا جاء في - [00:32:21](#)

حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دواوين الظلم يوم القيمة ثلاثة دواوين الظلم يوم القيمة ثلاثة ما هي؟ قال  
ديوان لا يغفره الله وديوان لا يتركه الله وديوان لا يعبأ الله به - [00:32:38](#)

ثلاثة دواوين اسمعواها مرة ثانية ديوان لا يغفره الله. وديوان لا يتركه الله وديوان لا يعبأ الله به. ما هي؟ قال عليه الصلاة والسلام اما  
الديوان الذي لا يغفره الله فالشرك بالله - [00:33:01](#)

واما الديوان الذي لا يتركه الله ظلم العباد بعضهم لبعض ما معنى لا يتركه الله ما معنى لا يترك الله؟ يعني لا  
يتركه حتى يقتضي للظالم من للمظلوم من ظالمه - [00:33:17](#)

مثل ما جاء في الحديث حديث المفلس قال عليه الصلاة والسلام اتدرون من المفلس قالوا المفلس عندنا من لا درهم عنده ولا دينار.  
قال بل المفلس من يأتي يوم القيمة وشتم هذا وظرب هذا واخذ مال هذا - [00:33:35](#)

سفك دم هذا وانتهك عرض هذا فيؤخذ من حسناته فيعطون فاذا فنيت حسناته اخذ من سيناثتهم فطرحت عليه فيطرح في النار فهذا  
ديوان لا يتركه الله. المظالم التي بين العباد لا تترك. جاء في حديث اخر حسن الاسناد حديث عبد الله بن انيس - [00:33:51](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يوم القيمة قال عليه الصلاة والسلام يحشر الله الناس يوم القيمة. قال يحشر الله الناس يوم القيمة عراة حفاة - 00:34:13

بها قال الصحابة ما معنى بهما يا رسول الله؟ عرفوا حفاة وعرفوا عراة. حفاة يعني بدون احذية وعراة يعني بدون ملابس قالوا عرفنا حفاة وعرفنا عراة ما معنى بهما قال ليس معهم من الدنيا شيء - 00:34:31

يعني كل ما كانوا يمتلكونه من الدنيا اموال قصور مزارع الى اخره رئاسات الى اخره كله ما يأتي معهم شيء منه بهما يعني كل ما كان عندهم من ممتلكات مهما اتسعت وعظمت لا يأتي معه منا يوم القيمة ولا شيئا - 00:34:49

ليس معهم من الدنيا شيء ليس معهم من الدنيا شيء. ثم يقول الله سبحانه وتعالى في ذلك الموقف العظيم. الذي نسأل الله عز وجل ان يمن علينا جميعا فيه بالنجاة والسلامة - 00:35:10

فيقول سبحانه وتعالى في ذلك اليوم العظيم انا الملك انا الديان اين ملوك الارض يقول رب العالمين انا الملك انا الديان اين ملوك الارض؟ يقول عليه الصلاة والسلام يقول ذلك بصوت اي الله يسمعه من بعد كما - 00:35:24

يسمعه من قرب يقول انا الملك انا الديان اين ملوك الارض؟ ثم يقول رب العالمين سبحانه لا ينبغي ل احد من اهل الجنة ان يدخل الجنة ل احد من اهل النار عليه مظلمة حتى اقتضها منه - 00:35:42

ولا ينبغي ل احد من اهل النار ان يدخل النار ل احد من اهل الجنة عليه مظلمة حتى اقتضها منه. المظالم تقتضي وكل يعطى حقه طيب ما في شيء من الدنيا الاموال التي سلبت الاراضي التي انتهت الممتلكات التي اخذت لا تأتي معه يوم القيمة حتى يعيدها عليه - 00:35:58

فقال الصحابة يا رسول الله وكيف يكون هذا وهم انما جاءوا بهما يعني كيف يقتضي ماذا يعطيه وقد جاء بهما جاءوا يوم القيمة بهما فماذا يعطيه الشيء الذي اخذه منه تركه في الدنيا مات وتركه - 00:36:20

كل ما ينتهي به الانسان كل المظالم التي يأخذها عظمة او قلت ينتهي امر منها بمقارنة روحه او جسده. يعني ربما بعض الناس والعياذ بالله يظلم مظلمة كبيرة جدا ثم يموت غدا - 00:36:37

ربما يظلم مظلمة كبيرة نهبة عظيمة او يظلم مظلمة كبيرة ثم يموت غدا او يموت بعد ساعة فلا انتفع بظلمته ولا انفك يوم القيمة من هول مصابها مصيبة يأتي يوم القيمة يحملها - 00:36:53

وقد ذكرت لكم حديث ابي هريرة في الغلول وفيه يقول عليه الصلاة والسلام في خطبة بليغة لا يأتي احدكم يوم القيمة وعلى رقبته بغير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لامری - 00:37:09

لك شيئا قد ابلغتك الى اخر الحديث المعروف فالظلم يوم القيمة شأنها عظيم ولا تترك قالوا يا رسول الله وكيف يكون ذلك وهم انما جاءوا بهما قال بالحسنات والسيئات قال بالحسنات والسيئات يعني يعطى المظلوم من حسنات الظلم - 00:37:22

واذا انتهت حسناته اذا انتهت حسناته فنفيت ما بقي منها شيء في طريقة ثانية يؤخذ من سيئات المظلوم وتطرح عليه اذا فنيت الحسنات ما بقي عنده ولا حسنة اخذ من سيئات المظلوم وطرحت عليه فطرح في النار. هذا المفلس حقيقة - 00:37:44

لو نريد ان نعرف حقيقة الافلاس هذه حقيقة الافلاس ان يأتي الانسان صفر صفر ما عنده ولا حسنة وسيئات متراكمة فيلقى بها في نار جهنم والعياذ بالله فهذا ديوان لا يتركه الله سبحانه وتعالى - 00:38:04

والديوان الثالث قال لا يعبأ الله به وهو ظلم الانسان لنفسه فيما دون ذلك. وهو الذنوب والمعاصي التي دون الشرك. وشأنها كما في الآية الكريمة اه يغفر ما دون ذلك لمن يشاء. يعني امر فاعلها تحت مشيئة الله سبحانه وتعالى ان شاء عذبه وان شاء غفر له - 00:38:25

انت وانت تقرأ وتتأمل في هذه المعاني العظيمة يلوح لك ويظهر لك بهذه التوحيد وعظمته التوحيد ومكانة التوحيد قل او كثرا ان كان توحيد الانسان ناقصا عنده اصل التوحيد واساسه لكن عنده ذنوب فالنجاة له حاصلة - 00:38:46

فهو لن يخلد في النار شاء اهل شاء اهل البدع ام ابوا. لانه يوجد في اهل البدع والعياذ بالله من ينكرون ذلك. ويقولون ان مرتكب

الكبيرة مخلد في النار يقولون انه مرتكب الكبيرة مخلد في النار - 00:39:10

ويردون احاديث يردون احاديث صريحة واظحة صحيحة ثابتة عن النبي المصطفى والرسول المجتبى الصادق المصدوق عليه الصلاة والسلام ومنها ما في الصحيحين وغيرهما في حق اهل الكبار. فشاء هؤلاء ام ابوا اهل الكبار - 00:39:28

هذه مآلهم اذا كان من اهل التوحيد فانه لن يخلد في النار لا يخلد في النار الا المشرك ولو انك تمسكت في هذا الباب بقوله سبحانه وتعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ل كانت كافية متمسكة - 00:39:48

كان لك لانها قاعدة عظيمة في الموضوع قاعدة عظيمة جدا في الموضوع ويستطيع الانسان اذا احسن فهمها ان يسلم من شبهات اهل الباطل. يقولون مرة ان واحدا من هؤلاء الذين - 00:40:12

يقولون انه ارتكب الكبيرة مخلدا في النار اراد ان يشوش على بعض الحاضرين عنده فماذا قال قال كلامه قبيح جدا قال انا اذا وقفت امام الله يوم القيمة ساقول له ان مرتكب الكبيرة مخلدا في النار - 00:40:26

فما قال لي وما الذي حملك على ذلك؟ ساقول له انت الذي قلت ذلك انظر الى الظلال والعياذ بالله ساقول له انت الذي قلت ذلك. فما قال لي وابن قلت ذلك؟ اقول له انت الذي قلت في القرآن ومن يقتل مؤمنا متعمدا - 00:40:46

فجزاؤه جهنم خالدا فيها هذا قوله يقول كان احد الحاضرين من اصغر من من هو حاضر في المسجد القى الله عز وجل الحجة على لسانه وبهت هذا الجاحد. القى الله الحجة على لسانه. قال فان قال لك - 00:41:02

وانا قلت في القرآن ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وقد شئت ان اغفر له وانا قلت في القرآن ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وقد شئت ان اغفر له - 00:41:22

فماذا تقول فبها لان الله عز وجل جعل كل الذنوب التي دون الشرك ماذا تحت المشيئة ولها العلماء يقولون الشرك ذنب لا يغفر وما دونه تحت المشيئة ولها يجب ان تعيذ الايات والاحاديث التي في الوعيد - 00:41:41

الى هذه الاية مثل ما صنع هذا الشاب الموفق فبها ذاك الرجل بهت ذاك الجاحد قال اذا قال لك وانا قلت في القرآن ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقد شئت ان اغفر له - 00:42:00

فماذا تقول لان كل الذنوب اعادها رب العالمين الى ماذا؟ الا مشيئته الا الشرك توعد صاحبه الا يغفر له وهنا ايضا يلوح لنا بهاء التوحيد وعظمته وجلاله وجماله وشدة نفعه للانسان وان التوحيد ان كان ناقصا - 00:42:18

بالذنوب والمعاصي فهو نجاة من الخلود وان كان وافيا تماما فهو نجاة من الدخول فهو نجاة من الدخول فهذه من ثمار التوحيد من ثمار التوحيد وثماره كثيرة ما جاء في قول الله سبحانه وتعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - 00:42:38

اولئك لهم الامن وهم مهتدون. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم الصحابة رضي الله عنهم اهل تأمل للقرآن ليس شأنهم شأن غيرهم من يقرأ الايات وكأنها لا تعنيه. الصحابة اذا جاءت الاية ولاح لها ولاح لهم فيها معنى مشكل استشكلوه - 00:43:02

توقفوا ونظروا في الامر لما نزلت هذه الاية اشكل الامر على الصحابة رضي الله عنهم وهم اهل الهمم العالية والعزائم القوية والحرص على الطاعة والعبادة لما نزل قوله الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم - 00:43:27

الامن وهم مهتدون اشكل الامر عليهم واتوا الى النبي عليه الصلاة والسلام وقالوا يا رسول الله اينا لم يظلم نفسه؟ يعني ما منا الا وقد ظلم نفسه - 00:43:46

والله عز وجل قال في هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانا بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون ففهموا الاية ان من ظلم نفسه بمعصية لا امن له ولا اهتداء - 00:44:01

اشكل عليهم الامر وردوا هذا المشكل الى النبي عليه الصلاة والسلام واتوا عنده وعرضوا عليه الامر قالوا يا رسول الله اينا لم يظلم نفسه قال ليس ذاك يعني ليس ذاك الذي فهمتم من الاية - 00:44:14

اذا ماذا؟ قال اما قرأتم قول العبد الصالح يعني لفمان الحكيم لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. ففسر صلى الله عليه وسلم قوله لم يلبسوا ايمانا بظلم اي بماذا - 00:44:30

بشرك ما معنى يلبس يعني يخلط بظلم اي بشرك الذي لم يخلط ايمانه بشرك يعني امن ووحد ولم يخلط ايمانه بشرك  
بالله هذا الذي له الامن والاهتداء في الدنيا والآخرة - 00:44:50

هذا معنى الآية كما فسرها به النبي صلى الله عليه وسلم الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي لم يخلطوا ايمانهم ترك اولئك لهم  
الامن وهم مهتدون هنا لو سألكم سؤالا - 00:45:14

من امنوا ولم يخلطوا ايمانهم بشرك هل كلهم فالايمان على رتبة واحدة ستقولون قرأنا قبل قليل اقسامهم الثلاثة فمنهم ظالم لنفسه  
ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات. عندنا امن واهتداء هذى ثمرة - 00:45:34

هل نصيبهم من هذه الثمرة متساوي او ان من الامن والاهتداء بحسب حظهم من الايمان كلما قوي حظهم من الايمان قوي حظهم من  
الامن والاهتداء وكلما نقص نقص ولهذا حظ هؤلاء من الامن والاهتداء - 00:45:56

بحسب حظهم من من الايمان بشرط لا بد منه ما هو يا اخوان بشرط لا بد منه والا ما الثمرة غير موجودة بشرط لا بد منه والا الثمرة  
غير موجودة ما هو - 00:46:18

لا لم يخلطوا ايمانهم بشرك هذا شرط لا بد منه اذا وجد هذا الشرط الكل لهم نصيب من هذه الثمرة  
ولكن حظ منها ليس على درجة واحدة بل متفاوت لان الاهل الايمان في الايمان ليسوا على درجة واحدة. ان شئت اقرأ ما جاء  
في - 00:46:31

يقول عليه الصلاة والسلام ان اهل الجنة ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف من هم اهل الغرف؟ يعني اهل المنازل العلية الرفيعة  
في الجنة. قال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف كما تراءون يعني انتم الان في الدنيا الكوكب الدرى الغابر في السماء - 00:46:51

قال قال لتفاضل ما بينهم ليسوا على درجة واحدة لتفاضل ما بينهم. قال الصحابة يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم  
تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم. ماذا قال عليه الصلاة والسلام؟ قال بل رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين - 00:47:15

بل رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين. انا اسألكم سؤال من لم من لم يؤمن بالله ولم يصدق المرسلين. ايدخل الجنة لا اذا ما معنى  
قوله امنوا بالله وصدقوا المرسلين؟ هل كل ايمان بالله وكل تصديق المرسلين على درجة واحدة؟ لا اذا هؤلاء لا هم من الايمان بالله  
وتصديقهم - 00:47:36

المرسلين رتبة عالية جدا رتبة علية ورفيعة جدا. استحق بمثلا ابو بكر الصديق ان يلقب بصديق الامة رضي الله عنه وارضاه وكان  
خير الناس بعد الانبياء خير الاولين والاخرين بعد الانبياء. كما جاء في الحديث الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ابو بكر  
و عمر سيدا - 00:47:56

كهور اهل الجنة من الاولين والاخرين عدا الانبياء والمرسلين ابو بكر وعمر رضي الله عنه افضل الاولين والاخرين بعد الانبياء. لا يوجد  
في صالح الامم لا يوجد في صالح الامم عدا الانبياء من هو افضل من ابي بكر - 00:48:21

ومن هو افضل من عمر رضي الله عنهم وارضاهما عن الصحابة اجمعين او نعود الى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانا بظلم. من لم  
يلبس ايمانا من لم يلبس ايمانه بظلم له حظه من الامن والاهتداء لكن الحظ - 00:48:37

من الامن والاهتداء بحسب الحظ من الايمان. لكن من لبس ايمانه بظلم ماذا شأنه ماذا شأن من حيث الثمرة؟ لا امن له ولا اهتداء.  
استطيع ان اصل الى قسمة ثلاثة من الآية. في اقسام الناس يوم القيمة - 00:48:53

اهل الايمان التام اهل الايمان التام لهم ماذا الامن والاهتداء التام واهل الايمان الناقص الذي لم يخلط بسرج لهم ماذا؟ امن وايمان امن  
وواهتداء ناقص يعني بحسب ايمانهم ومن لا ايمان له لا امن له ولا اهتداء - 00:49:12

ومن لا ايمان له لا امن له ولا اهتداء ومن لا ايمان له هو المشرك اذا وجد الشرك بطل كل شيء حتى لو كان عند الانسان اعمال صالحة  
كلها تبطل. وقد قال الله عز وجل لنبيه عليه الصلاة والسلام - 00:49:34

ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحيط عملك ولتكون من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين هذه بعض  
الفوائد والثمار والآثار المباركة التي ينالها اهل التوحيد من التوحيد في دنياهم وآخرهم - 00:49:50

خاتم الكلام على ، ما يتعلّق بهذه الآية المساركة آية الكرسي . - 00:50:10

ختام الكلام على ما يتعلّق بهذه الآية المباركة آية الكرسي - 10:50:00

هذه الشمار المباركة التي نرجو الله سبحانه وتعالى ان يلينا منها عالي الشمار ورفع المكاسب والاثار انه تبارك وتعالى سميع محبب. واؤد ان اشير الى ان آآ سادساً من آآ السبت القادم بحول الله - 00:50:30

مجيب. واود ان اشير الى ان آآ سابداً من آآ السبت القادم بحول الله - 30:50:30

الله سبحانه وتعالى وقوته سلسلة من الدروس عن الآيتين الأخيرتين من سورة البقرة. اه اللتين قال فيهما عليه الصلاة والسلام من قرأ بالآيتين من سورة البقرة في ليلة كفتها. فسأبدأ ان شاء الله من السبت القادم بسلسلة من الدروس حول هاتين الآيتين - 00:50:50  
العظيمتين اللتين ختمت بهما سورة البقرة وفيما يتعلق باية الكرسي نكون بهذا الدرس قد انتهينا وما ذكرته في هذا الدرس يجب ان يعلم انها بضاعة مقل. وجهد ضعيف مقصري يسأل الله عز وجل ان يعفو عنه. ويغفر - 00:51:10

ويا نسأ الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم اجمعين وان يجعل كل ما قلناه وسمعناه وتحدثنا به وان يجعل جلوسنا هذا في

موازنة: حسناً، يوم نلقى الله عز وجل، وإن يتقى من ذلك يقى، حسن وإن يجعلنا من يستمع إلى القوى، ففتح - 30:51:00

اولئك الذين هداهم الله و أولئك هم اولي الالباب وان يصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا وان يصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا وان يصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. ونسأله تبارك وتعالى من كل -

00:51:50

بخير خزائنه بيده وننعواذه بتهبارك وتعالى من كل شر خزائنه بيده ونسأله تبارك وتعالى الجنة وما قرب اليها من قول او عمل ننعواذه من النار وما قرب اليها من قول او عمل وان يجعل كل قطاء قطاه لنا خيرا وان يصلح ذات بيننا وان يؤلف بين قلوبنا - [10:52:00](#)  
بنا وان يهديننا سبل السلام وان يخرجنا من الظلمات الى النور. وان يبارك لنا في اسماعنا وابصارنا واقاتنا وذرياتنا وازواجنا واموالنا وان يجعلنا مباركين اينما كنا. انه تبارك وتعالى سميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسبي ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم على نبينا -

00:52:30

محمد واله وصحبه اجمعين. هذا السائل يقول هل هناك دليل يحدد ان المقتضى والسابق بالخيرات يدخلون الجنة دخولا اوليا او ما هو شاهد على ذلك من الآية تحديدا الآية الاية وحدها كافية الدالة - 00:52:50

00:52:50 هو شاهد على ذلك من الآية تحديدا الآية وحدها كافية الدلالة -

على ذلك لأن المقتضى هو الذي فعل الواجب وترك المحرم والسابق بالخيرات زاد على ذلك بأنه آآآ سابق ونافس في فعل الرغائب

00:53:10 - عبد الله تقرب ما هاتين ذكر في الحديث المستحبات. ومر معنا الحديث في ذكر هاتين التي تقرب الله عبد

يشبه احب الى مما افترضته عليه وهذه رتبة المقتضى. ولا يزال عبدي يتقرّب الى بالنواویل حتّى احبه. وعرفنا ان هؤلاء كلهم اولياء

00:53:30 - سستحة العقوبة لك: العقوبة التي فعالت على نفسه فيمن ظلمه

اـه اـه نـعـمـ العـقـوـةـ الـتـ بـسـتـحـقـهاـ عـلـ ظـلـمـهـ لـبـسـتـ تـخـلـيـداـ فـ نـارـ حـنـمـ لـاـنـهـ لـبـسـ مشـ كـاـ وـلـبـسـ كـافـاـ بـالـلـهـ وـاـنـهـ عـنـدـهـ ذـنـبـ

00:53:50 - 14: الشكير مدين بالكفر والله سبحانه وتعالى قد يهلككم حرامات النعمان دالة عا - 15: ثم يخرجون

التعديل على اتفاقية الشفافية وتنزيله في الواقع، فهذا هو الحال بالنسبة

كامل درس العدد - فصل العدد - العدد السادس - الدرس السادس - ٢٠٢٠

بعد خفافيش، ونافثات، العث، الفئران والثعابن، التي تعيش في حقول القمح والذرة.

الآن يجيء اللهم إله إسرافيل سلطنة عدن لفتحها أولاً ثم تفتح بقية العالمات

٢٠١٩-١٢-٢٥

جنبي الصراط او كذا قال يقول اللهم سلم سلم اللهم سلم سلم فهذه شفاعة - 00:55:30

هذه شفاعة فعلى كل حال يعني تدل النصوص على ان بعض من ظلم نفسه في المعاشي واستحق الدخول ان الله عز وجل يمن عليه ويرحمه ويقبل فيه شفاعة فلا يكون له دخولا ومن دخل فان دخوله للتطهير وليس للتأبيد. هذا يقول - 00:55:50

هل يجوز الدعاء بقول اللهم اغثنا ببهائمنا وضعفائنا عند المطر؟ هذا الدعاء بهذه الصيغة لا يجوز. لكن آآ يقول اللهم ارحم ببلادك وعبادك وبهائمه واحدي بذلك الميت اللهم ارحم ضعفائنا اللهم ارحم - 00:56:20

ایمانا ونحو ذلك من المعانى او الالفاظ التي لا اشكال فيها. هذا يقول ما الفرق بين الانقياد والقبول في شروط لا الله الا الفرق بينهما ان الانقياد يتعلق بالعمل والقبول يتعلق بالقول. و كنت اشرت الى هذا وذكرت قول الله سبحانه وتعالى - 00:56:40

انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستنكرون ويقولون ائنا لترى الهتنا لساعر مجنون. فهذا عدم القبول لهذه الكلمة والانقياد تركه عدم الانصياع لما تقتضيه من الاستسلام والانقياد والامتثال لامر الله سبحانه - 00:57:00

تعالى قال هل الاستواء صفة فعلية او هي اه فعلية ذاتية؟ الاستواء من صفات الافعال كما قال الله عز وجل ثم استوى على العرش والله سبحانه وتعالى كما اخبر عن نفسه على عرشه بذاته استواء يليق بجلاله وكماله - 00:57:20

سبحانه وتعالى. هذا يقول اه يوجد في قريتنا ان الامهات تطبع على الصبيان الصغار على اعتنائهم بعظ القلائد التي تحوي او تحتوي على ادوية شعبية ذات روائح ويقولون نحن نضع ذلك لكي لا يتتأثر الطفل بالروائح والعطورات التي تسبب - 00:57:40

لهم الزكام. السؤال هذا هل هذا يعتبر من التمائم الشركية المحرمة ام لا؟ الجواب ان آآ تعليق اه هذا الامر يكفي في في منعه انه من الوسائل لهذا الامر الباطل. واقل احواله انه - 00:58:00

ومع الايام ينقلب الى الى حرز. يتعلق به ويرتبط به. فلا يجوز تعليق مثل هذه الاشياء والواجب النهي عنها ومنع تعليقها ويمكن الاستغناء عن هذا العمل اذا كان هناك ادوية معينة يحتاج اليها الطفل - 00:58:20

ان توضع على ملابسه مثلا دهان او او طلاء معين او شيء من هذا القبيل اما تعاليق وعلى العضد او على العنق او نحو ذلك فهذا يشمله عموم الاحاديث في النهي عن تعلق التمائم - 00:58:40

وهو وسيلة لهذا الامر المحرم الباطل وربما مع الايام يكون آآ القلب متعلق به وقد قال عليه الصلاة والسلام من تعلق شيئا او وكل اليه فهذا الواجب ان تمنع يقول هذا من ارتكب ذنوب - 00:59:00

ذنوبا ومعاصي من الكبائر ثم تاب وصار محافظا على الفرائض وترك المنهيات وحافظ على النوافل فمن اي اصناف الثلاثة على كل حال من كان كذلك يرجى له خيرا من تاب الله عليه والانسان ينبغي عليه - 00:59:20

بهذا المقام مهما قدم من جد واجتهاد لا يجزم لنفسه باي رتبة لا يجزم لا يقول يوم من الايام انا الان وصلت درجة بالخيرات او يقول الان انا ما ماشي والان وصلت الى المقتضدين ما يجوز. الله عز وجل ماذا قال في القرآن؟ والذين يؤتون ما - 00:59:40

اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. جاء في المسند بسند ثابت ان عائشة رضي الله عنها سالت النبي عليه الصلاة سلام عن هذه الاية قالت يا رسول الله اهو الرجل يزني ويسرق ويقتل ويختاف ان يعذب؟ قال لا يا ابنة الصديق ولكن الرجل يصلي - 01:00:00

ويصوم ويتصدق ويختاف ان لا يقبل. فالانسان يجاهد نفسه على الكمال ويكون ماذ؟ خائفا. يؤتون ما اتوا يعني من الطاعات وقلوبهم وجلة اي خائفة عبدالله بن ابي مليكة من التابعين يقول ادركت اكثرا من ثلاثين صحابيا كلهم يخاف النفاق على نفسه - 01:00:20

ولهذا يقول الحسن البصري رحمة الله ان المؤمن جمع بين احسان ومخافة والمنافق جمع بين اساءة وامن الواجب على الانسان مهما قدم لا يشهد لنفسه برتبة او درجة او عالية ولا يذكر نفسه. كما قال الله سبحانه وتعالى - 01:00:40

فلا اه فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى. وومن السنن الماضية بين المسلمين يوم العيد يقول بعضهم لبعض ماذا تقبل الله منا ومنكم وهكذا كان الصحابة يقولون اذا تلاقوا يوم العيد. فالانسان يصوم ويحج ويقوم بالطاعات الكبار العظيمة - 01:01:00

يرجو الله القبول لا يجزم لنفسه بأنه بلغ رتبة كذا او وصل الى رتبة كذا وانما يرجو رحمة الله سبحانه وتعالى ويختافه عذابه نعم يقول هل هل من وقع في الشرك الاصغر ومات على ذلك فهل يخلد في نار جهنم - 01:01:20

الشرك الاصغر يختلف عن الشرك الاكبر في حده وحكمه. يختلف الشرك الاكبر عن الاصغر في الحد والحكم. اما الحد فهو اه اما حد الشرك الاكبر فهو تسوية غير الله بالله في شيء من خصائصه. واما الاصغر فهو - 01:01:40

والذرائع التي تفضي للاكبر او ما جاء في السنة او في النصوص تسميتها شركا ولا يصل الى الحد الالاكبر فهذا اتحدى الشرك الالاكبر وحد الاصغر. اما الحكم فالمسنون شركا اكبر يوم القيمة مخلد في النار. اما الشرك الاصغر فان صاحبه - 01:02:00

لا يخلد في النار. يقول هذا ما هو انساب وقت لاذكار الصباح والمساء؟ اذكار الصباح من بعد طلوع الفجر الى قبل طلوع الشمس واذكار المساء من بعد صلاة العصر الى قبل الغروب. قال احد الصحابة لان احلف بالله كاذبا احب الي - 01:02:20

من ان احلف بغيره صادقا. ما معنى هذا الكلام؟ اولا القائل هو ابن مسعود رضي الله عنه. وهذا من كمال علمه وومن كمال فقه الصحابة. ابن مسعود يقول احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا لو تأملت الجملتين تجدون في كل جملة منها حسنة وسبيئة الجملة - 01:02:40

الاولى فيها حسنة وسبيئة. احلف بالله كاذبا. ما هي الحسنة؟ ما الحسنة؟ التوحيد. وما السبيئة؟ الكذب القسم الثاني واحب الي من ان احلف بغيره كاذبا فيه سبيئة وحسنة السبيئة ما هي؟ الشرك والحسنة الصدق وازن بين الامرين وازن بين - 01:03:00

امرين شرك وصدق توحيد وهو كذب ايهم خير؟ آآ الصدق الذي مع الشرك ما لها الشرك الصدق او الحسنة التي مع الشرك ما لها قيمة. وقدمنا الى ما عملوا من عمل. ولهذا هذا فقه الصحابة قال لان احلف بالله صادقا - 01:03:20

نحلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا. مع ان الان والعياذ بالله من دخلوا في تعظيم الاولى والى اخره اذا فاحدهم بالله يحلف واذا حلف بالولي يمتنع. اذا حلف بالله يحلف ما يتزدد. واذا حلف بالولي يمتنع - 01:03:40

مرة حلف بولي. فحلف. فغضب صاحبه. انا لما قرأت غضب صاحبه ظننت غضب من الشرك الذي حصل. فماذا قال تحلف بالولي الفلاني وانت تعلم انه يعلم انك كاذب. فصار اسوء والعياذ بالله من صاحبه. فعلى كل حال - 01:04:00

فقه الصحابة رضي الله عنهم ونسأله ان يلحقنا واياكم بالصالحين من عباده - 01:04:20